

الرسالة الأولى:

أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة سلسلة التوريد:
المستشفيات الخاصة في عمان

الرسالة الثانية:

أثر التخطيط الاستراتيجي في تطوير المنتجات: دراسة على
الشركات الأردنية العاملة في صناعة الألبان

Prepared by

تركي الغامدى



أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة سلسلة التوريد: المستشفيات الخاصة في

عمان

القضاة، عبدالله معبد، والبطاينة، محمد تركي. (٢٠٢٤). أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة سلسلة التوريد: المستشفيات الخاصة في عمان

(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1454514>

يُظهر الباحث قدرة جيدة على تقديم نتائج واضحة ومتماسكة ترتبط بشكل مباشر بأهداف الدراسة. فقد كشف في نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع مستوى الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي في المستشفيات الخاصة في عمّان، مستنداً إلى متوسط حسابي مرتفع (١٧٦، ٤)، مما يشير إلى نطاق واسع من الممارسات الاستراتيجية داخل هذه المؤسسات. وتدل هذه النتيجة على فهم الباحث العميق لواقع القطاع الصحي، وقدرته على تفسير المؤشرات الرقمية بطريقة متسقة مع السياق الإداري. كما تعامل الباحث مع المؤشرات التفصيلية لكل بُعد من أبعاد التخطيط الاستراتيجي، ما يعكس دقة منهجية وحسن توظيف لأدوات القياس الكمية لخدمة فرضيات البحث.

كما برز تميز الباحث في عرضه لنتائج إدارة سلسلة التوريد، إذ أوضح ارتفاع مستوى تطبيق مفاهيم السلسلة، مستنداً إلى متوسط مرتفع (١٧٣, ٤). وقد أحسن الباحث الربط بين ارتفاع درجة التخطيط الاستراتيجي وارتفاع مستوى الممارسات التشغيلية المتعلقة بسلسلة التوريد، مما أظهر اتساقاً منطقياً بين النتائج وفرضيات الدراسة. ومع ذلك، تظهر الحاجة إلى مزيد من التحليل التفسيري المعمق الذي يوضح الأسباب الجوهرية لهذا الارتفاع، وربطه بمعايير مثل المنافسة، الاعتماد على التكنولوجيا، أو التغيرات التشريعية في القطاع الصحي. إلا أن الباحث قدّم بنية نتائج صلبة من حيث الوصف الإحصائي، مما يعزز مصداقية النتائج...

قدّم الباحث تفسيراً مقبولاً لارتفاع مستويات التخطيط الاستراتيجي، واعتبره انعكاساً لوعي إداري متزايد لدى المستشفيات الخاصة. ويُحسب له أنه دعم تفسيراته بمقارنات مع دراسات سابقة، مما يعزز القيمة العلمية للدراسة. غير أن التفسير ظل في بعض المواضع وصفيّاً أكثر منه تحليليّاً؛ إذ كان يتطلب تعمقاً أكبر في فهم ديناميكيات البيئة الصحية الأردنية، ومدى تأثير المستشفيات بعوامل مثل المنافسة الإقليمية وضغوط الاعتماد الطبي والتقنيات الحديثة. ومع ذلك، فقد نجح الباحث في تقديم تفسير متزن لنتائج الفرضيات، متجاوزاً العرض الميكانيكي للأرقام إلى محاولة الربط بين المعطيات الواقعية والمخرجات الإحصائية.

وفيما يتعلق بأثر التخطيط الاستراتيجي على إدارة سلسلة التوريد، فقد نجح الباحث في إظهار أن الأثر كان معنوياً على معظم الأبعاد، مع محدودية هذا الأثر في بُعد المسح الاستراتيجي. وقد شكّل هذا التفاوت في الأثر نقطة تحليلية مميزة؛ إذ يعكس قدرة الباحث على اكتشاف الفروق التطبيقية بين المستشفيات. غير أن التفسير كان يمكن أن يكون أكثر عمقاً لو توسّع الباحث في تحليل سبب ضعف أثر المسح الاستراتيجي، كأن يربطه بعدم وجود وحدات متخصصة للذكاء التنافسي أو ضعف آليات الرصد البيئي. لكن في المجمل، يظهر الباحث قدرة جيدة على تحليل العلاقات بين المتغيرات وتبرير نتائجها ضمن سياق علمي واضح.

تمتاز نتائج الرسالة بقيمة تطبيقية واضحة، وهو ما نجح الباحث في الإشارة إليه من خلال ارتباط النتائج مباشرة بتحسين مستوى الأداء الإداري والتشغيلي في المستشفيات الخاصة. فارتفاع مستوى التخطيط الاستراتيجي ينعكس على عمليات اتخاذ القرار، وتخصيص الموارد، وإعداد الخطط المستقبلية، مما يُعدّ من العوامل المؤثرة في جودة الرعاية الصحية وقدرة المؤسسات على الاستجابة للمتغيرات. واستطاع الباحث أن يبرز أهمية النتائج للممارسين في الميدان، مما يعكس إدراكه لطبيعة المؤسسات الصحية بوصفها مؤسسات ذات حساسية عالية للمخاطر التشغيلية.

برزت من خلال الرسالة حاجة واضحة إلى توسيع نطاق الدراسات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي وسلسلة التوريد في القطاع الصحي. وبناءً على تقييم الباحث، يمكن القول إن التوصيات التي قدمها ذات توجه منطقي، إلا أنها تحتاج إلى قدر أكبر من التفصيل. فقد أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات تتناول التغذية الراجعة للعملاء، دون تحديد طبيعة هذه الدراسات أو مناهجها المحتملة. ومن المهم تشجيع الأبحاث المستقبلية على تبني مناهج نوعية مختلطة، أو تحليل الشبكات التنظيمية، أو النمذجة المتقدمة، لتعميق فهم العلاقات المعقدة بين أبعاد التخطيط وإدارة السلسلة..

كما تشير النتائج إلى ضرورة إجراء أبحاث مقارنة بين المستشفيات الخاصة والعامة، وبين المؤسسات الصحية داخل الأردن وخارجه، لمعرفة مدى اختلاف نماذج التخطيط والسلسلة في البيئات المختلفة. ومن المناسب أن تتضمن التوصيات المستقبلية دعوة لاستكشاف أثر التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والأتمتة في تعزيز كفاءة سلسلة التوريد، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في نظم المعلومات الصحية. ويمكن للباحثين أيضاً دراسة أثر الثقافة التنظيمية على فعالية التخطيط الاستراتيجي، وهو بُعد لم يتناوله الباحث بعمق رغم أهميته في المؤسسات الصحية.

نجح الباحث في تقديم توصيات عملية للمستشفيات الخاصة، أبرزها تعزيز المتابعة البيئية، ملائمة الأداء الاستراتيجي، وتطوير البنية الداعمة لإدارة سلسلة التوريد. ومع ذلك، يتضح أن بعض التوصيات جاءت عامة نسبياً، مما يستدعي صياغة أكثر تحديداً في النسخ المستقبلية. إذ يجب أن تتضمن التوصيات إرشادات عملية واضحة مثل: إنشاء وحدات متخصصة للذكاء الاستراتيجي، اعتماد أنظمة تحليل البيانات الضخمة، أو تطبيق نماذج تقييم المخاطر متعددة الأبعاد. كما ينبغي للباحث أن يربط كل توصية بشكل مباشر بنتيجة محددة من النتائج، لإظهار قوة علاقة السبب والنتيجة.

وفي إطار التطبيق العملي، كان من المفيد أن تتضمن التوصيات دعوة لتطوير آليات تعاون أكثر عمقاً بين المستشفيات والموردين، وتعزيز العلاقات التعاقدية طويلة الأمد، وتطبيق أنظمة تتبع المخزون اللحظية. وتظهر أهمية هذه النقاط في ضوء النتائج التي أبرزت علاقات قوية بين عناصر سلسلة التوريد والممارسات الاستراتيجية. ورغم أن الباحث أشار إلى ضرورة تحسين التكامل بين الوحدات الإدارية، إلا أن توسيع هذا الجانب ليشمل الاستخدام التقني وتطوير القدرات البشرية كان من شأنه تعزيز القيمة التطبيقية للتوصيات..

تقييم توصيات الباحث للسياسات

تظهر الرسالة حاجة إلى تدخلات على مستوى السياسات الصحية الوطنية لدعم التخطيط الاستراتيجي في المستشفيات الخاصة. ويُحسب للباحث أنه أشار إلى أهمية تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المستقبلية، إلا أنه لم يوسع هذه النقطة لتشمل دور الجهات التنظيمية. إذ ينبغي أن تتضمن التوصيات دعوة صريحة لإصدار تعليمات حكومية تُلزم المستشفيات بتقديم خطط استراتيجية معتمدة، وإخضاعها لمراجعة دورية وفق مؤشرات الأداء.

تقييم توصيات الباحث للسياسات

كما ينبغي أن تمتد توصيات السياسات إلى دعم الابتكار في سلسلة التوريد من خلال توفير حوافز للاستثمار في التكنولوجيا، وتطبيق المعايير الدولية في إدارة المخزون والأمن الدوائي. ويمكن تعزيز أثر التوصيات لو أشار الباحث إلى ضرورة تبني سياسات وطنية للبحث والتطوير في مجال الإدارة الصحية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمة ورفع كفاءة إدارة الموارد. إن دور صانعي السياسات أساسي في خلق بيئة تُمكن المستشفيات من تطبيق ما ورد في نتائج الدراسة، وهذا ما كان يستلزم إبرازاً أعمق.



أثر التخطيط الاستراتيجي في تطوير المنتجات: دراسة على الشركات الأردنية

العاملة في صناعة الألبان

حجازي، سمير حجازي سليمان، و الحوراني، علاء محمد. (٢٠٢١). أثر التخطيط الاستراتيجي في تطوير المنتجات: دراسة على الشركات الأردنية العاملة

في صناعة الألبان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1167571>

النتائج الرئيسية

عالج الباحث في هذه الرسالة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتطوير المنتجات في قطاع صناعة الألبان الأردنية، وقد أظهر في نتائج تحليله الإحصائي أن الشركات المدروسة تمتلك مستوى مرتفعاً من التخطيط الاستراتيجي، حيث جاءت جميع أبعاد التخطيط الاستراتيجي بدرجات تقييم عالية، وفي مقدمتها بُعد المتابعة والتقييم، بينما احتل التحليل الاستراتيجي المرتبة الأخيرة. ويُظهر هذا البناء الإحصائي أن الباحث استطاع الوصول إلى بيانات متماسكة تدعم فرضيته حول وجود تبين فعلي لممارسات التخطيط الاستراتيجي في هذا القطاع، وأن الإدارة الوسطى والعليا في هذه الشركات لديها وعي بأهمية هذه العملية في تحسين الأداء المؤسسي...

النتائج الرئيسية

كما توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى تطوير المنتجات، إذ جاء بُعد تطوير التكنولوجيا المستخدمة في المرتبة الأولى، بينما كان أقلها تطوير مواصفات المنتج. ويعكس هذا التباين قدرة الباحث على تحليل الواقع العملي للشركات، حيث إن قطاع الألبان يعتمد فعلياً على التكنولوجيا الحديثة في التصنيع أكثر من اعتماده على تغييرات متكررة في مواصفات المنتج. ومن ثم، قدّم الباحث صورة دقيقة وواقعية لواقع الصناعة، ونجح في تحويل البيانات الإحصائية إلى مؤشرات عملية تعكس أولويات الشركات وميولها التطويرية.

تقييم تفسير الباحث للنتائج

قدّم الباحث تفسيراً متماسكاً لارتفاع مستوى التخطيط الاستراتيجي، معتبراً أن تبني الشركات لممارسات المتابعة والتقييم بدرجة عالية يعكس اهتمامها بتعزيز الرقابة على الأداء، واستدامة العمليات، وضمان عدم انحراف الخطط عن أهدافها. وفي المقابل، فسّر الباحث انخفاض تقييم بُعد التحليل الاستراتيجي مقارنة بغيره بوجود فجوة في عمليات المسح البيئي وتحليل الفرص والتهديدات. ورغم أن الباحث أحسن في تفسير تلك الفجوة، إلا أنه كان بإمكانه أن يقدم مزيداً من الإيضاح حول الأسباب التنظيمية والثقافية التي قد تحدّ من قدرة الشركات على ممارسة تحليل استراتيجي منهجي.

تقييم تفسير الباحث للنتائج

أما تفسير الباحث لوجود أثر دالّ إحصائياً للتخطيط الاستراتيجي على تطوير المنتجات فقد جاء قوياً ومرتكزاً على الأدبيات السابقة، حيث أشار إلى أن التخطيط الاستراتيجي يسهم في تحديد التوجهات التطويرية، وتوجيه الموارد، وضمان جودة العمليات الإنتاجية. وقد عزّز الباحث تفسيره من خلال ربط النتائج بدراسات عربية ودولية، مما منح التفسير مصداقية أكاديمية عالية. إلا أن الرسالة كانت تحتاج إلى قدر أكبر من التفصيل حول كيفية مساهمة كل بُعد من أبعاد التخطيط في تحسين تطوير المنتجات، خصوصاً في ظل التفاوت بين الأبعاد الاستراتيجية.

تتميز نتائج هذه الرسالة بتأثير معرفي مهم، إذ ترفد الأدبيات العربية في مجال التخطيط الاستراتيجي ببيانات حديثة حول قطاع صناعي حيوي. وهذا التأثير يظهر تحديداً في قدرة الباحث على إثبات أن أبعاد التخطيط الاستراتيجي – وبخاصة التحليل الاستراتيجي ووضع الأهداف وتطبيق الخطة والمتابعة – تمارس تأثيراً مباشراً على تحسين جودة المنتج ومستوى التكنولوجيا المستخدمة. ويُعد هذا الإسهام مهماً في ظل محدودية الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين التخطيط وتطوير المنتجات في الصناعات الغذائية..

كما يتجلى التأثير العملي للنتائج في قدرتها على تقديم مؤشر واضح لمديري الشركات حول مدى أهمية الاستثمار في العمليات التخطيطية، وتأثيرها الواضح على تحسين دورة حياة المنتج. فالنتائج تؤكد أن تطوير المنتجات ليس عملية تشغيلية فقط، بل هو عملية استراتيجية ترتبط بقرارات الإدارة العليا. ويمكن القول إن الباحث نجح في تحويل بيانات الدراسة إلى رؤية واضحة يمكن أن تُستخدم في تعزيز قدرة الشركات على المنافسة، وتحقيق مرونة أكبر في تطوير المنتجات.

وجّه الباحث توصيات عملية إلى شركات الألبان، أبرزها زيادة الاهتمام بتحديد احتياجات الموارد البشرية والمادية، وصياغة أهداف استراتيجية مناسبة، وإعداد خطط مرنة وشاملة. وهذه التوصيات تعكس فهماً جيداً لمتطلبات البيئة الإنتاجية لهذا القطاع. ويمتاز الباحث بأنه ربط بين ضعف بعض الأبعاد وبين الحاجة إلى تحسينات تنظيمية، وهو ما يعزز القيمة التطبيقية للتوصيات. إلا أن التوصيات كانت لتكون أقوى لو تضمنت صياغة أكثر تحديداً لبرامج أو آليات تنفيذية.

كما دعا الباحث إلى تحديث التكنولوجيا الإنتاجية وتعزيز مشاركة العاملين في تطوير جودة المنتجات، وهي توصيات مهمة بالنظر إلى النتائج التي أظهرت أن التكنولوجيا تأتي في مقدمة أولويات التطوير. ويمكن تعزيز هذه التوصيات عبر إضافة توجهات حديثة مثل استخدام التحليلات الرقمية في إدارة الجودة، أو تبني نظم تطوير منتجات تعتمد على الابتكار المفتوح. إن توسيع هذه التوصيات من شأنه أن يرفع قيمتها التطبيقية ويجعلها مرجعاً عملياً للشركات.

تقييم توصيات الباحث للسياسات

من منظور السياسة الصناعية، تفتح نتائج الرسالة الباب أمام تدخلات حكومية تهدف إلى دعم التخطيط الاستراتيجي في الصناعات الغذائية. وكان من الممكن أن يشير الباحث إلى أهمية سنّ تشريعات تُلزم الشركات بتقديم خطط تطوير المنتجات، وتقييمها دورياً. كما يمكن لهيئات الرقابة الصناعية أن تُشجع اعتماد معايير جودة قائمة على الابتكار وتطوير التكنولوجيا، نظراً لأهميتها الواضحة في النتائج.

تقييم توصيات الباحث للسياسات

كما ينبغي أن تمتد التوصيات إلى دعم البحث والتطوير على مستوى القطاع، من خلال حوافز ضريبية، أو منح حكومية لتطوير التكنولوجيا، أو برامج تدريبية متخصصة تُسهم في رفع كفاءة العاملين في تطوير المنتجات. وتمثل هذه التوصيات بعداً ضرورياً لتعزيز القدرة التنافسية لقطاع الألبان، خصوصاً في ظل المنافسة الإقليمية المتنامية. ولو أشار الباحث إلى هذه الجوانب في رسالته لكان أثر توصياته أعمق وأكثر شمولاً، لكن الرسالة رغم ذلك قدّمت أرضية صلبة لبناء سياسات تطويرية فاعلة.

تقييم توصيات للبحث المستقبلي

جاءت التوصيات البحثية في الرسالة منسجمة مع النتائج، لكن تسليط الضوء عليها يكشف عن إمكانية توسيعها في دراسات لاحقة. فقد ركّز الباحث على ضرورة زيادة اهتمام الشركات بتطوير مواصفات المنتجات، ومراجعة التوقعات الزمنية بين الإنتاج والاستهلاك. وهذه التوصيات تُعد مناسبة، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من العمق من خلال اقتراح دراسات طويلة تتبع عملية التطوير عبر الزمن، أو دراسات مقارنة بين الشركات التي تعتمد استراتيجيات تطويرية مختلفة.

تقييم توصيات للبحث المستقبلي

كما يمكن أن تتجه البحوث المستقبلية إلى دراسة أثر التحول الرقمي على تطوير المنتجات، نظراً لأن التكنولوجيا الإنتاجية جاءت بأعلى تقييم في النتائج. إضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والابتكار، أو إدخال متغيرات وسيطة مثل الثقافة التنظيمية أو القدرات التكنولوجية المتقدمة. ومن شأن هذه الإضافات تعميق الفهم حول الآليات التي تعمل من خلالها الاستراتيجيات التخطيطية في قطاع غذائي ديناميكي.



Thank You